

Distr.: General
15 December 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ٦٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسالي المؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى الانتهاكات الجديدة الخطيرة لمنطقة معلومات الطيران بنيقوسيا والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص من قبل طائرات حربية تابعة للسلاح الجوي التركي، التي سجلت في ٢٣ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر وكذلك في ٧ و ٨ و ١٠ إلى ١٧ ومن ٢١ إلى ٢٤ و ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

ففي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرة حربية تركية واحدة من طراز F-4 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة كرباسيا (رأس الرسول أندرياس) قبل أن تغادرها متجهة إلى الجنوب الشرقي.

وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرة حربية تركية واحدة من طراز C-160 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة كرباسيا (رأس الرسول أندرياس) قبل أن تغادرها متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرة من طراز C-160 في وقت لاحق من اليوم نفسه (٣١ تشرين الأول/أكتوبر)، ودخلت من جديد منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كرباسيا قبل أن تغادرها متجهة إلى منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت عشر طائرات حربية تركية من طراز F-16 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية قبل عودتها إلى منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة حربية تركية واحدة من طراز C-130 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة كراباسيا (رأس الرسول أندرياس) قبل أن تغادرها متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرة من طراز C-130 في وقت لاحق من اليوم نفسه (٨ تشرين الثاني/نوفمبر)، ودخلت من جديد منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كراباسيا قبل أن تغادرها متجهة إلى منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة حربية تركية واحدة من طراز C-130 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميسوريا، قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادت إلى منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة حربية تركية واحدة من طراز CN-235 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميسوريا، قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادت إلى منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان حربيتان تركيتان من طراز C-130 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكتين بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقة ميسوريا، قبل أن تهبطا في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادتا إلى منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان حربيتان تركيتان من طراز F-16 وطائرتان حربيتان تركيتان من طراز RF-4 وطائرة حربية تركية واحدة من طراز CN-235 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقتي كراباسيا وميسوريا على النحو التالي:

(أ) انتهكت طائرتان حربيتان من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقتا فوق مناطق كرباسيا، وفاروشا، وميسوريا، والمنطقة المحتلة من نيقوسيا، ومورفو وكيرنيا قبل أن تعودا باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقره؛

(ب) انتهكت طائرتان حربيتان من طراز RF-4 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق مناطق مورفو، وكيرني، وليفكونيكو وكيرنيا قبل أن تعودا باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ج) انتهكت طائرة حربية واحدة من طراز CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقتي كيرنيا وميسوريا قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادت باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت عشر طائرات من طراز NF-5 وأربع طائرات من طراز F-16 وطائرتان من طراز F-4، وطائرة واحدة من طراز C-130، وطائرة واحدة من طراز C-160، وطائرة واحدة من طراز CN-235 وطائرة واحدة من طراز Gulf Stream وجميعها طائرات حربية تركية، منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقتي كيرنيا وميسوريا على النحو التالي:

(أ) انتهكت عشر طائرات من طراز NF-5 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كيرنيا قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية؛

(ب) انتهكت أربع طائرات من طراز F-16 وطائرتان من طراز F-4 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق مناطق كرباسيا، وليفكونيكو، وتيمبو وكيرني قبل أن تعودا باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ج) انتهكت طائرة واحدة من طراز C-130 وطائرة واحدة من طراز C-160 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقتي كيرنيا وميسوريا قبل أن تهبطا في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادتا باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(د) انتهكت طائرة واحدة من طراز CN-235 وطائرة واحدة من طراز Gulf Stream المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقتي كيرنيا وميسوريا قبل أن

تهبطا في مطار تيمبو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية. ثم عادت الطائرة من طراز CN-235 باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت ثلاث طائرات من طراز F-16، وخمس طائرات من طراز F-4 وطائرتان من طراز UH-60 وجميعها طائرات حربية تركية، منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق مناطق كيرنيا، وكرباسيا، وميسوريا، على النحو التالي:

(أ) انتهكت ثلاث طائرات من طراز F-16، وخمس طائرات من طراز F-4 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق مناطق كراباسيا، وليفكونيكو، وتيمبو وكيرنيا قبل أن تعود باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ب) انتهكت طائرتان من طراز UH-60 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقة كراباسيا قبل أن تهبطا في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية.

وفي اليوم نفسه (١٥ تشرين الثاني/نوفمبر)، أقلعت سبع طائرات من طراز NF-5 من مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية وحلقت فوق منطقة كيرنيا.

وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت عشر طائرات من طراز NF-5، وطائرة واحدة من طراز C-130 وطائرة واحدة من طراز C-160 وجميعها طائرات حربية تركية، منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقتي كيرنيا وميسوريا، على النحو التالي:

(أ) انتهكت عشر طائرات من طراز NF-5 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، بعد إقلاعها من مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادت باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ب) انتهكت طائرة واحدة من طراز C-130 وطائرة واحدة من طراز C-160 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقتي ميسوريا وكيرنيا، قبل أن تهبطا في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادت باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان من طراز F-4، وطائرتان من طراز RF-4، وطائرة واحدة من طراز CN-235، وطائرة واحدة من طراز C-160، وجميعها طائرات

حربية تركية، منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق مناطق كيرنيا، ورأس الرسول أندرياس، وميسوريا، على النحو التالي:

(أ) انتهكت طائرتان من طراز F-4 وطائرتان من طراز RF-4، أثناء تحليقها فوق ساحل جمهورية قبرص، المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة رأس الرسول أندرياس، قبل أن تعود باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ب) دخلت طائرة واحدة من طراز F-4 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، من ناحية الجنوب الشرقي، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة رأس الرسول أندرياس قبل أن تعود باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ج) انتهكت طائرة واحدة من طراز C-160 وطائرة واحدة من طراز CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقتي كيرنيا وميسوريا قبل أن تهبطا في مطار تيمبو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادتا بعد ذلك إلى منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان من طراز RF-4 وأربع طائرات من طراز F-16 وجميعها طائرات حربية تركية، منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق مناطق كيراسيا، وكيرنيا ومورفو وميسوريا، على النحو التالي:

(أ) انتهكت طائرتان من طراز RF-4 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق مناطق مورفو، وتيمبو، وكريبي، وليفكونيكو، قبل أن تعودا باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ب) انتهكت أربع طائرات من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق مناطق رأس الرسول أندرياس، وفاروشا، وكريبي وليفكونيكو قبل أن تعود باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت ثماني طائرات من طراز F-16، وطائرة واحدة من طراز F-4 وطائرتان من طراز C-130، وطائرة واحدة من طراز C-160، وطائرتان من طراز CN-235، وجميعها طائرات حربية تركية، منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة

بذلك أنظمت الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق مناطق كرباسيا، وكيرنيا، وميسوريا ومورفو، على النحو التالي:

(أ) انتهكت طائرتان من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقتي كرباسيا وميسوريا، قبل أن تهبطا في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية؛

(ب) انتهكت أربع طائرات من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق مناطق كرباسيا، وكيرنيا، وميسوريا، ومورفو وأطلقت النار على أهداف صورية في منطقتي غيرولاكوس وكيرا، قبل أن تعود باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ج) دخلت طائرتان من طراز F-16 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا منتهكتين بذلك أنظمت الحركة الجوية الدولية ورافقتا الطائرتين الأنفسي الذكر من طراز F-16 بعد إجرائهما مناورات عسكرية، وحلقت بعد ذلك باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(د) انتهكت طائرة واحدة من طراز C-130 وطائرة واحدة من طراز C-160 وطائرتان من طراز CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق مناطق كرباسيا، وكيرنيا، وميسوريا قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت جميع الطائرات الحربية التركية ما عدا واحدة من طراز CN-235 باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(هـ) انتهكت طائرة واحدة من طراز F-14 وطائرة واحدة من طراز C-130 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقة كرباسيا (رأس الرسول أندرياس)، قبل أن تعودا باتجاه الجنوب الشرقي. ثم عادت طائرة واحدة من طراز C-130 من نفس الاتجاه.

وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت أربع وعشرون طائرة من طراز F-16، وطائرة واحدة من طراز C-130، وطائرة واحدة من طراز CN-235 وطائرة واحدة من طراز Gulf Stream، وجميعها طائرات حربية تركية، منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمت الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق مناطق كرباسيا، وكيرنيا، وميسوريا ومورفو، على النحو التالي:

(أ) انتهكت اثنتان وعشرون طائرة من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق مناطق كرباسيا، وكيرنيا، وميسوريا ومورفو، وقامت الطائرات الحربية التركية نظرا لكونها جزءا من المناورات العسكرية غير الشرعية التي يطلق

عليها اسم "Taurus"، بقصف أهداف صورية في منطقتي كورماكيتيس وكيتريا، قبل أن تعود باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ب) انتهكت طائرتان من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، بعد إقلاعها من مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية وحلقنا باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ج) انتهكت طائرة حربية واحدة من طراز C-130 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كرباسيا (رأس الرسول أندرياس) قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي، ثم عادت باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(د) انتهكت طائرة واحدة من طراز Gulf Stream (C-650) المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة كرباسيا قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادت باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(هـ) انتهكت طائرة واحدة من طراز CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، بعد إقلاعها من مطار ليفكونيكو غير الشرعي وحلقت في اتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان حريبتان تركيتان من طراز C-130 وطائرة واحدة من طراز CN-235 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) انتهكت طائرتان من طراز C-130 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقنا فوق منطقة كرباسيا، قبل أن تهبطا في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادتا باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة؛

(ب) انتهكت طائرة واحدة من طراز CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كرباسيا، قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الواقع في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم عادت باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي اليوم نفسه (٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)، انتهكت طائرتان حريبتان تركيتان من طراز UH-60 متمرکزتان في مطار تيمبو غير الشرعي منذ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وأقلعتا من المطار المذكور وحلقنا باتجاه منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان حربيتان تركيتان من طراز F-16 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكتين بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية قبل أن تعودا إلى منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت أربع طائرات حربية تركية من طراز F-16 منطقة معلومات الطيران بنيقوسيا، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية قبل أن تعود إلى منطقة معلومات الطيران بأنقرة.

وباسم حكومة جمهورية قبرص، أحتج بشدة على الأعمال المشار إليها أعلاه، التي تشكل انتهاكا للقانون الدولي، وكذلك لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بقبرص وأطالب بوقفها. وينبغي للحكومة التركية أن تلتزم بميثاق الأمم المتحدة، وأن تحترم سيادة واستقلال جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية، وأن توقف هذه الأعمال التهديدية والاستفزازية. وأود أيضا أن أعرب عن الأمل في أن تبدي تركيا الموقف الإيجابي اللازم لئلا تنتكس الجولة المقبلة من المحادثات غير المباشرة، وكذلك جميع الجهود الرامية إلى إيجاد حل عادل ودائم لمشكلة قبرص استنادا إلى قرارات الجمعية العامة.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٤ من جدول الأعمال، ووثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكيوس
السفير، الممثل الدائم